الأمم المتحدة

A/60/580–S/2005/756

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
5 December 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الستون
البندان ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتوجيه انتباهكم إلى واحد من أحدث الهجومات التي شُنّت ضد مواطني إسرائيل – استمرار القصف بقذائف القسام وقنابل الهاون.

ففي ٣-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، شنت المنظمة الإرهابية، كتائب شهداء الأقصى، هجوما على إسرائيل استخدمت فيه قذائف المدفعية من طراز القسام وقنابل الهاون، التي سقطت في مدينة ناتيف هاسارا في النقب الجنوبي وأسفرت عن خسائر في الممتلكات العامة. وسقطت قذائف القسام على مقربة من مدينة سديروت الإسرائيلية، في بستان من أشجار الأفوكاتو في النقب الغربي، وفي حقل مفتوح آخر في النقب الغربي. ومن الجدير بالملاحظة أن الهجمات بقذائف القسام تأتي يوما واحدا بعد أن اتخذت إسرائيل خطوات من أجل تخفيف القيود المفروضة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، على السفر وتراخيص العمل. وردّا على آخر الهجمات بقذائف القسام، وفي إجراء للدفاع عن النفس، أطلقت إسرائيل النار على مصادر إطلاق القذائف، ووجهت ضربة ضد مكتب في مدينة غزة يُستخدم من أجل تنسيق الأنشطة الإرهابية.

051205 051205 05-62817 (A)

ومنذ فك ارتباط إسرائيل بقطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية في آب/أغسطس ٢٠٠٥، أطلق الإرهابيون الفلسطينيون على إسرائيل ما يزيد على ١٧٠ من قذائف القسام وقنابل الهاون.

وما يثير الانزعاج بوجه خاص في الهجمات الأخيرة هو كون المنظمة الإرهابية التي نفذتها، كتائب شهداء الأقصى، ترتبط بحركة فتح التي يقودها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. فالسلطة الفلسطينية مُلزمة بموجب خريطة الطريق بتفكيك المنظمات الإرهابية والقضاء على الهيكل الأساسي للإرهاب. بيد أن السلطة الفلسطينية، حسبما يتضح من هذه الهجمات، تتساهل مع أعوانها مما يسمح لهم بارتكاب أعمال العنف ضد إسرائيل.

صاحب السعادة، لن يكون السلام ممكنا إلا بعد أن تقوم السلطة الفلسطينية بتفكيك الجماعات الإرهابية. وتُقرّ إسرائيل بأن تلك خطوة محفوفة بالمصاعب، إلا أن طرفي الصراع لن يتمكنا من التقدم على درب السلام ما لم يتم اتخاذ هذه الإجراءات. وإلا، فإن جميع الجهود الدولية، بما فيها جهود الأمم المتحدة، ستذهب أدراج الرياح.

وإني أقدم لكم هذه الرسالة متابعة لرسائل عديدة تُعطي تفاصيل عن حملة الإرهاب الفلسطينية التي أُطلقت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، والتي توثّق الجرائم التي من الواجب أن يُحاسب عليها الإرهابيون ومؤيدوهم حسابا وافيا.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) السفير دان **غيلرمان**
الممثل الدائم